غنائيات شوقى وقصائده التاريخية ومسرحياته ، فكان بذلك مثل (جيته) أمير الشعراء الغنائى ... ولكن لم يرق الى مرتبة الشعر الملحمى كما كان عند الاغريق . وان عالج المسرح فى عدة مسرحيات » (ص ١١) . فما هى بالتحديد علاقة هيجل وفلسفته الجمالية ، وأرسطو ووحداته الثلاث المزعومة ، وجيته وامارنه للشعر الغنائى الألمانى ، واليونان وملاحمهم العتيقة بأعمال شاعرنا المتواضع الذى « لم يكن لديه تلك الشرارة المقدسة التى احترق بها الشعراء وجعلتهم ينطحون السحاب ويعودون باللهب فوق أطراف الأنامل » (ص ١٣) ؟؟؟

الحقيقة أن هذا الكتيب كان ـ لخطورة موضوعه وجديته ـ فى حاجة الى معاودة الشاعر المؤلف ومراجعته ، وخاصة أنه يتناول شاعرا عربيا كبيرا ، لابد وأن تكون القدرة على نقده كبيرة أيضا حتى ولو تعلل المؤلف بمثل قوله : « وهذه الصفحات قراءات متفرقة لشوقى وآخرين لا أكثر . لم يتح لها من الجلد والأناة